

يوم دراسيٌّ الانتفاع بالقرآن (2) كيف أدرس سورة وأستخرج ما فيها من العلم والعمل، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم هذه المحاضرة الثانية من هذا اليوم العلمي آآ وهذه المحاضرة بعنوان دليل تعلم سورة آآ من سور القرآن او مفاتيح دراسة سورة من سور - [00:00:19](#)

اه ما هو المدخل لهذه المحاضرة يا شباب؟ المدخل هو ان هذا القرآن بين الله سبحانه وتعالى انه انزله ليتذكرة به قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذكرة اياته وليتذكرة اولوا الالباب - [00:00:36](#)

ابو عبد الرحمن السعدي احد العلماء بالقرآن يعلمنا كيف كان هدي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في تعلم القرآن وتلقي القرآن قال رحمة الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم كانوا يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فعلمونا العلم والعمل اذا ما يطلب من ايات كتاب الله هو يجمعه امران. العلم والعمل - [00:01:21](#)

لان الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن اما ان يذكر علما يعني اما ان يذكر نبأ عن نفسه عن الملائكة عن اليوم الآخر عن الانبياء واما ان يأمرنا بأمر لذلك قال وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - [00:01:46](#)

فاعلى العلم واشرفه وانفعه واصله واحقه واولاها بان يتعلم هو علم كتاب الله عز وجل فهذا هو اعلى العلم فالسؤال هنا ما هي الامور التي نطلبها من السورة؟ يعني اذا دخلنا الى دراسة سورة من سور القرآن. فما هو دليلنا؟ ما هي المفاتيح - [00:02:05](#)

ماذا نطلب منه اول امر طبعا احنا ساذكرها يعني آآ مجملة وبعدين يأتي تفصيلها ان شاء الله حتى تبقى في قلبك هذه العناصر وتكون حاضرة امامك ان شاء الله. اول امر استهداء الله واستهداء الله هو طلب الهدایة سؤال الله الهدایة - [00:02:30](#)

سؤال الله ودعاؤه واستهداوه. ثانياً الاخذ بأسباب علم القرآن يعني يدخل في ذلك هذا امر يعني له بداية وليس له نهاية. العلم بلسان العرب وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيرته - [00:02:52](#)

آآ انت قلت الحمد لله يرحمك الله العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيرته وكذلك سيرة من معه من المؤمنين من المهاجرين والانصار العلم باثار الصحابة جمع كلام المفسرين في سور والآيات - [00:03:10](#)

وهذا هو الاخذ بالأسباب. هذا امر عام. يعني ينبغي ان كلما كان عندك هذه المقدمات كلما كانت لديك الادوات التي تبصر بها ما في القرآن من العلم والعمل. العلم بلسان العرب هو اللسان الذي نزل به القرآن. والعلم ب الحديث النبي صلى الله - [00:03:27](#)

عليه وسلم الذي هو بيان القرآن. والعلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الظروف التي نزل فيها القرآن ونزل لها وكذلك العلم باثار الصحابة وهم افقه واعلم من علم هذا القرآن وعمل به - [00:03:44](#)

واخيرا جمع كلام المفسرين في الآيات اذا يا شباب ركز في اللي انا هقوله ما سأذكريه من المطالب؟ هذا هو المرتبة الثانية بعد العلم بتفسير الآية يعني نحن العلم بمعنى الكلمات وتفسير الآية هذا هو الذي نبدأ منه. هو البداية. واضح كده؟ فعندنا نوعان من

الخطأ - [00:04:01](#)

النوع الاول من يقصر دراسته للقرآن في مجرد العلم بمعاني الكلمات او تفسير الآية تمام دون ان ينظر لماذا نزلت وفيما نزلت؟ وما هي الرسالة المتضمنة في هذا؟ وكيف ننتفع منها ونعتبر بها - [00:04:25](#)

هكذا. الصنف الثاني بقى هم الذين يتذمرون تفسير الآيات ومعاني الكلمات ويبداون في الاستنباط والتدبر. وهذا ليس صحيحاً لأن المقدمة الرئيسية للتدبر والاستنباط هو ان تعلم بمعنى الكلمات وان تعرف تفسير الآية. واضح كده؟ طيب - [00:04:45](#)

آآثالثاً احنا تكلمنا عن الآيه؟ استهداء استهداء الله والأخذ بالأسباب. ثالثا الاستئماع الى السورة كاملة قبل مسلا انت تريد ان تدرس سورة البقرة سورة آل عمران سورة النساء سورة يومن تستمع اليها كاملة. وكلما كررت السمع كان افضل - [00:05:04](#)

والاستئماع الاستئماع يا شباب عبادة الاستئماع الى القرآن قليل من الناس من يفعلها. انك تجلس فقط تستمع مش مسلا تستمع وانت راكب سيارة وانت مثلاً بترتب مكتبتك لأنك تجلس للاستئماع يعني تجمع قلبك على ما يتلى. واضح - [00:05:25](#)

يبقى المقدمة المقدمة الثالثة هي الاستئماع وفي هذه المقدمة تلاوة السورة كاملة اكثر من مرة. بترسل وسنحاول ان نطبق هذا ان شاء الله عملياً مع سورة يهود يبقى الاستئماع والتلاوة لها اكثر من مرة - [00:05:44](#)

ايضاً من المقدمات يعني احنا الان خلصنا الاهداء والخذ بالأسباب. فيه عندنا مقدمات. المقدمة الاولى الاستئماع الثانية القراءة. الثالثة العلم بالسورة متى نزلت خلينا نكتب الاسئلة متى اين فيما لها - [00:06:04](#)

متى اين فيما لها ان وجده يعني كلما كنت عالماً بزمن نزول الآية او السورة او فيما نزلت يعني في اي شأن نزلت او في من اللي هم الاشخاص او المكان الذي نزلت فيه. في مكة في المدينة في غزوة. تمام؟ ولما؟ لما يعني الله سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

حكيم فكان ينزل من الآيات ما هو تبيان وفرقان وما هو حجة للنبي عليه الصلاة والسلام وما هو تثبيت وموعظة فلما نزلت وستتكلم عن هذا ان شاء الله رابعاً يبقى احنا خلصنا ثلاثة امور الاستهداء - [00:06:49](#)

وطبعاً فيه الدعاء والأخذ بالأسباب والمقدمات اللي هو الاستئماع والتلاوة اكثر من مرة وطلب آآمتى وain وفيما ولما آآنزلت السورة او الآيات اربعة الامر الرابع اسم السورة - [00:07:04](#)

وهل لها اكثر من اسم؟ من اسم ودلالة هذا الاسم؟ وهل لها فضل خاص وجمع كل ما جاء عن السورة في كتب السنن والآثار وكتب السير يبقى اسم السورة هل لها اسم واحد او اكثر من اسم؟ تمام؟ هل ورد فيها فضل خاص - [00:07:23](#)

وما دلالة هذا الاسم وجمع كل ما جاء عن السورة من كتب السنن والآثار والسير وعدوا الآيات لمقدمات العلم بالسورة خامساً مطلع السورة وستتعلم كيف نعرف او كيف نجتهد في تحديد مطلع السورة لانه من اعظم المفاتيح - [00:07:44](#)

في العلم بالسورة وبما نزلت له خامساً ما اشتغلت عليه السورة من الامور. يعني اللي هو اشبه شباب بالخارطة للسورة آآسادساً اسف سادساً ما اشتغلت عليه السورة اللي هو بين قوسين يعني خارطة للسورة. انك تعرف مثلاً السورة بدأت بالكلام عن كذا. ثم انتقل الكلام عن كذا - [00:08:05](#)

تمام؟ يعني تقسيم السورة الى وحدات ان شاء الله كل كل هذا سيأتي تطبيق وشباب. يعني ما حدش منكم يستغرب هذه العناوين لكن هي مهمة انك تستحضرها وساحرها لك ان شاء الله وتطبقها باذن الله - [00:08:27](#)

الامر السابع ما تكرر ذكره في السورة لان ما تكرر شباب ذكره هو من اخص الامور التي يريد الله منك ان تتعلمها وتعلمتها عن السورة ايضاً سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله - [00:08:40](#)

ثامناً ما الذي اقام الله عليه الحجج في السورة؟ يعني ما هي الامور التي استدل الله لها مثلاً استدل على ان القرآن حق على ان النبي رسول الله استدل على البعث - [00:08:58](#)

نinth ما فالامور التي نزلت السورة تستدل لها هي من اعظم ما جاء ومن اعظم ما يطلب من السورة تاسعاً اسماء الله وافعاله وسنته في السورة كل اسم ذكره الله تبارك وتعالى - [00:09:14](#)

السورة عن نفسه او فعل او سنته من سنته مثلاً ان الله لا يهدي كيد الخائبين. سيأتي ان شاء الله شرح كل عنصر من هذه العناصر ان شاء الله تمامعاشراء الانباء والقصص في السورة - [00:09:38](#)

ايضا سيأتي بيانه وسيأتي الحكمة منه وماذا نطلب من هذه القصص الحادي عشر الاحكام والتشريع اللي هو الامر والنهي في السورة
سواء كان امرا للنبي صلى الله عليه وسلم او للمؤمنين - [00:09:55](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه مثلا فاستقم كما أمرت. فلما تكل في مرية منه وهكذا ان شاء الله يأتي شرح هذه العناصر الثانية عشر الاخلاق والاعمال. يعني ربنا ذكر مثلا اخلاق يعني اكتب جنبها كده اخلاق المؤمنين المتقين المصلحين - [00:10:15](#)
الظالمين المجرمين الفاسقين يعني سواء اخلاق هؤلاء او اخلاق هؤلاء. ربنا ذكر اعمال الكفار واعمال المؤمنين. ذكر سبيل المؤمنين وذكر سبيل المجرمين فجمع هذه الامور مهم جدا لنتعلم صبغة الله - [00:10:35](#)

وتميزها عن الكافرين الثالث عشر الامثال المضروبة في السورة رابع عشر الوعد والوعيد يعني الانذار والبشرى ما هي الامور التي توعد يعني آآآ يعني وعد الله بها تمام ومن وعده الله والامور التي انزل الله وتوعد عليها - [00:10:52](#)
الخامس عشر المحكمات والقواعد والادعية السورة ايضا سيأتي بيانها ان شاء الله السادس عشر خاتمة السورة وما فيها من الامر والنأي والبيان والهدى نلاحظ يا شباب انا الى الان نحن داخل السورة. اليس كذلك؟ يعني نحن نتكلم مثلا عن سورة يونس عن سورة العنكبوت. فكل هذه النقاط داخل - [00:11:24](#)

السورة لكن اعظم ما يعينني على ذلك ان اجمع كل لفظ لفظة او امر او نهي او قصة من سائر القرآن لافقه به هذا الموضوع في السورة وان شاء الله سنبين هذا الامر بدراسة تطبيقية - [00:11:58](#)

طبعا يا شباب سؤال احنا اتفقنا ان جمع كلام المفسرين قبل الدخول على السورة وطلب هذه الامور منها من اهم الامور لانه تمهد من التفاسير المهمة تفسير عبد الرزاق تفسير ابن ابي حاتم الطبراني تفسير ابن كثير ابن تيمية ابن القيم البقاعي. طبعا بعض هؤلاء ليس له كتاب خاص - [00:12:18](#)

تفسير لكن جمع اياته او جمع الایات التي فسرها لهم. البقاعي الشنقيطي السعدي الجزائري اللي هو كتاب ايسر التفاسير ابن عاشور وكذلك التفسير المحرر الذي آآقام به قامت به الدرر الثانية هذا ايضا من اهم المراجع في دراسة سورة من القرآن - [00:12:38](#)

طبعا لا يلزم ان يكون كل ما في هذه الكتب يعني ربما يكون صاحب بعض هذه الكتب مثلا الرازى. يعني كمفسر هو كان اشعرانيا تماما والزمخشري مثلا كان معتزليا فلو انت تراجع حتى هذه الكتب لابد ان تنتبه لهذه الامور - [00:12:59](#)
او وعمت هذه الكتب يا شباب انما هي يعني يستنار بها. بمعنى انك انت تعرف ماذا قيل في الآية. وبعد ذلك تختار احسنها ان شاء الله بحسب يفتح الله لك. سنبدأ الان يا شباب في اول نقطة من هذه النقطة لاني هذا اشبه بالدليل - [00:13:17](#)
طبعا بعض الامور سنتوسع فيها وبعضها سنمر عليها سريعا لأننا سنطبقه في السورة ان شاء الله. نية الالهتداء او اللي هو ممكن بين قوسين استهداء الله ربنا سبحانه وتعالى يا شباب - [00:13:35](#)

في الحديث القدسي ماذا قال؟ قال يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. استهدوني يعني سالوني الهدایة. ربنا يريد منك ان تسأله الهدایة. لذلك اعظم دعاء هو الفاتحة - [00:13:49](#)

اهدنا الصراط المستقيم اهدا فيها ثلاثة امور. علمنا تمام واعنا على العمل بما نتعلم وثبتنا. يبقى فيها التلات معاني يبقى استهداء الله ان ان تسأل الله ان يهديك. فهو انت تفتح المصحف قبل ان تفك في التفاسير وقبل ان تفك في ماذا تطلب؟ لا - [00:14:07](#)
لان هذا نور الله وهداء يهدي به الله من يشاء سبحانه وتعالى يبقى آآاول شيء استهداء الله سبحانه وتعالى ورجاءه وكثرة دعائه بان يهديك آآا الامر الثاني ويدخل ايضا في الاستهداء هو الدعاء. اللهم علمني الكتاب اللهم اهدي لنورك. لماذا يا شباب - [00:14:29](#)
لان علم القرآن تناول منه بقدر ما شاء الله. ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الشيء من علم الله لا ان نحيط به الا بقدر ما يشاء الله - [00:14:51](#)

فيبقى اذا كان الله لا يتعلم الا باذنه فلا بد ان تبدأ بهذا وهو ان تستهدي الله سبحانه وتعالى ذكرنا ايضا العلم الاخذ بالأسباب. يعني يا شباب ما ينفعش واحد يعظم النية وهو لم يتعلم لسان العرب - [00:15:04](#)

ولم يقرأ في كتب السنن والآثار والسيرة. ولم يعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الذي نزلت فيه السورة. تمام؟ لا يعرف الفعل من الفاعل من المفعول لا هذه مقدمات - 00:15:21

واضح يا شباب؟ فيبقى تعلم لسان العرب. يعني كيف كان يتكلم العرب؟ لسان العرب مش محصور فقط الشباب في الفعل والفعل المفعول به والمبدأ والخبر اللي هو النحو. لا النحو هو مذاهب النحويين في الاعراب. ده النحو - 00:15:34

فهمت كده آآ انما احنا بنتكلم عن كيف كان العرب يتكلمون لأن القرآن بلسان عربي مبين. لذلك الشافعي رحمة الله جعل مقدمة علم القرآن في امررين ان تعلم اللسان الذي نزل به القرآن وتتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. وان تعلم السنة التي هي بيان القرآن - 00:15:47

واضح؟ فإذا كنت تريد ان تتعلم كتاب الله دون ان يكون لك جهد في طلب تعلم لسان العرب يبقى انت اخطأتين واضح؟ اذا شفت بقى كيف يجلب عليك تعلم او طلب القرآن ان تتعلم آآ علم لسان العرب - 00:16:07

لانك تريد ان تكون ماهرا به ولن يكون الا بتعلم اللسان الذي نزل به وهذا باب واسع ان شاء الله نجعل له محاضرة. يعني كيف نطلب لسان تعلم لسان العرب ؟ ثانياً حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه - 00:16:24

وسلم بين القرآن بعمله فخير ما تفقه به القرآن هو نفس ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ربنا قال وانك لعلى خلق عظيم هو القرآن وسأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت المست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قال - 00:16:40

قد كان خلقه القرآن. يعني هو تخلق به وعمل به. فإذا ببيان هذا القرآن اول ما يدخل فيه هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا معنا لسان العرب لانه نزل به القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها بيانه. ايضا سيرته - 00:17:04

لان القرآن نزل في مدة بعثته. صح ولا لا يا شباب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعني مدة بعثته ثلاثة وعشرين سنة. فهذه المدة نزل فيها القرآن منجما. وبالحق انزلناه وبالحق نزل. تمام؟ فربنا انزل هذا وقرأنا فرقناه. فرقناه نزل وفي يعني في قراءة - 00:17:24 اخرى فرقناه يعني او هذا تفسير لبعض العلماء فرقناه يعني الله سبحانه وتعالى نزله منجما. فإذا هو نزل بهذه الواقع وهذه الحوادث. فكلما كنت عالما بها وسنفهم ان شاء الله اثر ذلك - 00:17:44

اثر ذلك في آآ تعلم القرآن. ايضا الشباب ما كان عليه الصحابة هو اثار الصحابة او سيرة الصحابة لانهم هم الذين هم المعنيون بالمؤمنين. صح ولا لا؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - 00:17:58

تبعوهم يعني ربنا تبارك وتعالى لما يتكلم عن المؤمنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من هم؟ الصحابة تمام وبعد ذلك تتبع كلام المفسرين شوفوا يا شباب يبقى احنا عندنا كده مقدمتان. الاولى - 00:18:14

قلبي فيها الاستهداء والدعاء وآآ العلم بان ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. والثانية فيها بذل وتعب يلخصها قول ابن تيمية رحمة الله اني لاقرأ في الآية الواحدة نحو من مائة تفسير - 00:18:29

ثم اقول يا معلم ادم علمي ويا مفهم سليمان فهمي. شفتم يعني شفتم الامررين دول يا شباب؟ الاول يقرأ في الآية نحو من مائة تفسير يصبر مش اول ما يقرأ تفسير يقول خلاص لأن شف قدر ما يبذل ثم يعلم ان كل ذلك لا يعني - 00:18:47

عنه هو نفسه قال لمن سأله عن طلب العلم والكتب والمراجع قال في ختام هذه الكلمة ثم اعلم ان من نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك ممكن يكون عنده تفسير واحد. صح ولا لا؟ ولا تفسير مختصر كمان؟ ويهديه الله يفقهه في الآية ويعينه على العلم به - 00:19:07

اعلم ان من نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك كلما جاءته معلومة فقهها وعمل بها ومن اعمى الله قلبه فلن تزيده كثرة الكتب الا حيرة وضللا يبقى اذا وجود الاسباب لا يستلزم ان تهتدى بها - 00:19:27

اليس القرآن كان يعني يتلى على ابي لهب وابي جهل وكان يزيدهم كفرانا ورجسا الى رجسهم. واضح كده يا شباب؟ يبقى ده امر مهم جدا يصل به كثيرا ويهدي به كثيرا. واضح؟ وفي المقابل هل حسن النية والاخلاص يعني عن ان تطلب الاسباب؟ لا - 00:19:48

وانما يهدى الانسان ويزيده الله الذين اهتدوا هدى. تمام يا شباب؟ طيب آآ يبقى احنا تكلمنا عن هذه المقدمة. المقدمة الثانية بقى يا شباب اللي هو ما قبل التفسير واستخراج العلم والعمل - 00:20:07

اول شيء الاستماع الى السورة اكثر من مرة من قارئ متقن الاستماع هذا شباب مقدمة لا يصح ان تتجاوزها بعض الناس ماذا يفعل؟
يدخل على السورة مباشرة خلاص ياخدها اية اية لا - 00:20:22

انت تجلس وتستمع الى قارئ متقن يحسن الاحكام والمخارج ويتلنوا للاوحة جميلة وانت تستمع. فقط تستمع الى السورة كاملة لان بهذا الاستماع ستدخل فيما يمكن ان نسميه جو السورة. يعني خلاص انت عارف ان هذه السورة ستتكلم عن كذا وكذا وان شاء الله سنتكلم عن خارطة - 00:20:38

صورة او اهم ما جاء فيها طبعا القراء انا يعني انصحك في هذا ان تهتم بالقراء او تستمع الى القراء المتقدنين. زي مثلا الحصري عبد الباسط المنشاوي مصطفى اسماعيل البنا. اي - 00:20:58

واحد من هؤلاء خصوصا في الاستماع قبل دراسة السورة ثانيا ان تقرأ السورة قراءة مترسلة كاملة يعني تقرأ السورة من من غير ما تهتم بانك تستخرج منها التفسير ولا شيء لا - 00:21:11

تكثير من قراءتها الامر الذي بعد ذلك في المقدمات الشباب اللي هي الاسئلة اللي احنا سألناها متى ومن آآ متى واين وفيما وفي من ولما هذه الصور يا شباب انت لابد ان تعلم انها نزلت في الواقع. ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت في زمن - 00:21:26 معروف وزمنبعثة بدأت باقرارا وختمت باخر اية في قوله يعني اكثر اهل العلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وما بين ذلك كان ينزل القرآن في وقائع ينزل في بيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة في المسجد في مناسبة ما - 00:21:48

العلم يا شباب بمتن نزلت السورة او الاية او اين او فيم او فيما او لم هذا اعظم مقدمة للعلم بالسورة او بالاية. لماذا يا شباب لان الله سبحانه وتعالى كان ينزل من العلم والعمل ما يكون نورا وهدى وتبصيرا وموعظة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:22:07 كان احيانا يعلمه بماذا يحتاج لهذا الامر؟ وكيف يجيئ ويعمله ويأمره ان يتوكل على الله ويأمر المؤمنين واضح؟ وينزل بيانا في شأن امر ما. فكل هذا عظيم. لذلك قال عبدالله بن مسعود كما في الصحيحين - 00:22:33

والله والذى لا الله غيره ما نزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت كان يتكلم عن علمه بالكتاب. وطبعا كان يتحدث عن نفسه في امر ما فكان يريد ان يظهر علمه. فهذا يدل على ان العلم اين نزلت - 00:22:52 وفيما نزلت هذا من اعظم ما تفقه به السورة. ويتميز به الانسان. واضح يا شباب وسيأتي ان شاء الله بيان لهذا الامر آآ من الامور المهمة جدا يا شباب خلينا نضرب امثلة. يعني مثلا - 00:23:11

ربنا سبحانه وتعالى لما قال في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبا تغون عرض الحياة - 00:23:26

الدنيا كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم الانسان ممكنا يفهم الكلام بان الصحابة لا يعني يعني يتثبتون في قبل ان يقتلو احد لم يظهر منه الاسلام تمام؟ كذلك كنتم من قبل. اذا كلمة كذلك كنتم من قبل استحضرها مع العلم بحال الصحابة في مكة كان احدهم يخفي ايمانه - 00:23:36

وخشية ان يقتل فإذا استحضر هذا المعنى سيبierz له معنى الاية بخلاف من لا يعلم. مثلا في موضع اخر لما آآ في قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم في سورة الفتح - 00:24:00

في حد يا شباب ما يعرفش معنى الاية واضح. محمد هو رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم لكن هل يستوي ذلك مع ان تعلم ان هذه الاية نزلت بشأن صلح الحديبية - 00:24:18

وان سهيلة بن عمرو طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمحو كلمة رسول الله فلما محاها ثبتها الله في السورة محمد رسول الله؟ هل يستوي من يستحضر هذا الامر - 00:24:32

ويعرف فيما نزلت وain نزلت؟ ولماذا نزلت؟ مع من يعرف فقط ان محمدا رسول الله؟ هل يستويان مثلا؟ لا يستويان. واضح يا شباب

امثلة كثيرة جدا في هذا الامر بس انا يعني اريد ان انا التقط لكم يعني اشياء توضح لك هذا الامر. مثلا - 00:24:47

اه في اه قول ابي ايوب الانصاري لما كان الناس يفهمون لا تلقو باباكم الى التهلكة آآ انك انت يعني تجاهد واحتمال انك تقتل. فماذا قال؟ هو نفي ذلك وقال - 00:25:05

بين ان الالقاء بالايدي في التهلكة هو ترك الجهاد انك انت واحد يعني ايه ربنا قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو باباكم الى التهلكة اهو فبعض الناس كان يحتاج بها انك انت لا تدخل في قتال وانت يغلب على ظنك انك تقتل. قال لا العكس - 00:25:20

انك انت اذا اخذت في مالك وزراعتك وتريده ان تتمر تجارتكم وتترك الجهاد فقد القيت بيديك الى التهلكة. شفت العكس ان هو بدل ما يجعل الاية في ترك الجهاد جعلها في الحث على الجهاد - 00:25:39

ايضا لما عمر ابن الخطاب سأل الصحابة عن اه سأله يعني من يحضرن مجلسه كان له مجلس في القرآن وكان يسألهم عن قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد رب واستغفره انه كان - 00:25:53

بوابة الانسان اذا جاء نصر الله والفتح تمكين الله للنبي صلى الله عليه وسلم. ونصره على المشركين وممكن له. والفتح فتح مكة خلاص سبح بحمد رب واستغفره هذا قد يفهم منه. لكن فيما نزلت؟ ولما نزلت - 00:26:11

فسائل اعمرا من كان يحضره؟ فاجاب عبدالله بن عباس قال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعلم الله فقال فاذا جاء نصر الله والفتح فجعلها علامه على قرب اجله. فسبح بحمد رب واستغفره - 00:26:29

يبقى شوفوا يا شباب لما الانسان يستحضر هذا يختلف تماما. اضرب لك مثلا اخر على آآ خطأ الفهم عبدالملك ابن مروان اه اقصد مروان ابن الحكم آآ ارسل بوابه الى عبدالله بن عباس. كان عنده بواب قال له رح لعبدالله بن عباس اسئلته عن الاية دي - 00:26:46

لا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال لهم فهو بيقول بعث البواب بتاعه لعبدالله ابن عباس ويقول له لان كان كل امرئ فرح بما اوتني واحب ان - 00:27:05

يحمد بما لم يفعل معذبا انا لمعذبون. يعني خلاص كده احنا في الايه؟ في العذاب فاما قال عبد الله بن عباس؟ قال وما لكم ولهذه حاجة تانية خالص ما لهاش علاقة شف شف كيف يمكن ان يخطئ الانسان في فهم الاية تكونه لا يعرف فيما نزلت ولما نزلت - 00:27:22

وقال ابن عباس وما لكم ولهذه؟ انما دعا النبي اليهود يعني دعا النبي آآ اليهود وسائلهم عن شيء فكتموه فكتموه ايات وخبروه بغيره واروه انهم قد استحمدوا اليه. يبقى عملوا ايه؟ كتموا الحق. هو النبي عليه الصلاة والسلام سائلهم عن شيء. ربما سائلهم عن ايات نبوته في في - 00:27:43

فكتموها واجبوه بخلاف ما اراد. ثم استحمدوا اليه يعني يقولوا احمد ربنا ان احنا قلنا لك المعلومة دي. خلاص؟ وفرحوا بما اتوا فانزل الله سبحانه وتعالى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئته للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به - 00:28:07

فبئس ما يشترون. لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فرحا ايه؟ يعني هم ظنوا ان هم اتوا علم لم يؤته هذا النبي ولم يعرفه كل الناس. ففرحوا بما اتوا - 00:28:28

فهمنا كده يا شباب ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. يعني هم آآ عايزينه يحمددهم على شيء هم لم يفعلوه. شفت هو كان فاهم ايه من الاية. بينما الاية نزلت في امر اخر - 00:28:38

واضح كده يا شباب؟ وامثلة كثيرة كثيرة جدا عن هذا الامر. يعني لا اريد ان انا اطيل عليكم لكن ساذكر قصة واحدة هذه القصة يعني انا قبل ان اعلمها ما كنت اعلم من الاية هذا المعنى ابدا. وصار هذا اعظم ما يجعلني اقف مع هذه الاية - 00:28:50

قصة صراحة تجعل الانسان آآ يعني يفهم الاية تأخذك الى عالم اخر قول الله سبحانه وتعالى عن الانصار قال الله سبحانه وتعالى والذين تبوا الدار والایمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم - 00:29:08

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاوئك هم المفلحون. ربنا

يتكلم الذين تبأوا الدار هم الانصار. يعني المدينة قبل المهاجرين. تبأ الدار والايام من قبلهم - 00:29:25

يحبون من هاجر اليهم. يعني يحبون المهاجرين. خلاص ولا يوجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. لا يوجد الانصاري في صدره حاجة مما سبقه به المهاجر. سبقوهم بالايمان وبالهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وصحبه. صح ولا لا؟ لا يوجد في صدره شيء. وماذا كمان - 00:29:42

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. كلام جميل. انهم يعني لو كانوا في شدة حاجة يؤثرون اخاه بما عنده. ومن يوق شح نفسه -
كلام جميل صح كده لما تعلم ان هذه الاية نزلت في هذا الرجل الامر سيختلف تماما. رجل جاء ضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

النبي صلى الله عليه وسلم سأل الناس من يضيّف هذا؟ فقال الرجل انا بادر خلاص بادر مع انه يعرف ان اللي عنده في البيت قليل.
بس هو يعني يؤدي الغرض - 00:30:27

فأخذ هذا الضيف كوييس وقال لامرأته يعني نعمل ان احنا بنصلح السراج فنخربه فيبقى الرجل مش هيشف ان احنا ما بنأكلش.
صح ولا لأ؟ وحطوا الطعام امامه كله. جميل؟ خلاص هو وزوجته - 00:30:39

آبااتوا وهم في الحديث ان الرجل وزوجته باتا قويين يعني جائعين الغريب ان هذا الرجل لما رجع الى المسجد يعني هو عمل شيء
لم يكن لم يكن يتوقع ان يبلغ به كل - 00:30:56

يعني الرجل لم يكن يظن ان هذا العمل سينزل الله سبحانه وتعالى في اية فلما وافى صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله سبحانه وتعالى ان الله عجب من صنيعكم او حشك في رواية وتلا عليه الاية فيعني - 00:31:59
كلما تتلو الاية وانت تستحضر قصة قصة هذا الرجل لا يمكن ابدا ان تكون قراءتك لها كما آآ يعني لم تكن تعلمها او ايضا من الآيات
العظيمة جدا كمثال يعني - 00:32:19

الاية في سورة النور الاية في قول الله سبحانه وتعالى ولا يأتي اولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولى القربي والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليرفعوا وليرصفوا لا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:32:38

والله غفور رحيم الواقع ان هذه الاية وانا ابين لك قيمة ان تعلم فيما نزلت وفي من نزلت وain نزلت؟ ولماذا نزلت انت حينما تقرأ
هذه الاية لا يأتيك يعني لا يحلف - 00:32:50

اولوا الفضل والسعنة. الناس اللي ربنا وسع في ارزاقهم لا يحلفون على ان يقطعوا النفقة على المهاجرين المساكين في سبيل الله
وليرفعوا ربنا دعاهم الى العفو والصفح. عادي. فانت تتصور هذا المعنى العام. لكن - 00:33:05

اذا علمت اذا علمت فيمن نزلت وانها نزلت في ابي بكر وانه كان ينفق على مسطح. طب مسطح هذا ماذا فعل؟ او ماذا قدم؟ مسطح
كان مجاهدا في سبيل الله ومهاجرا. تمام - 00:33:21

لكنه تكلم في عائشة. يبقى انت علمت فيمن نزلت وما هو الذي فعله؟ وما هو الذي لاجله قطع ابو بكر له النفقة؟ تمام ثم لما تعلم بعد
ذلك ان ابا بكر اقسم الا يقطع عليه النفقة ابدا. وانه استجاب لامر الله لا يمكن ان يكون - 00:33:36

قراءتك للایة آآ بعدها كما كنت قبلها ايضا يا شباب من الآيات العظيمة جدا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام وكذلك في
سورة الكهف ربنا مثلا لما ذكر ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:33:56

ما المعنى واضح ان الله نهى نبيه ان يطرد المؤمنين الذين يريدون وجه الله؟ لا يطردتهم من مجلسه. طيب هذا معنى معروف طب
انت حينما تستحضر فيما نزلت ولما نزلت وان صنف وان جماعة من المشركين - 00:34:16

او من الجهلة كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد من حوله من ضعفاء الصحابة. هم. لأنهم سبب في تغيير القبائل
عن الاسلام. وان ارجى ان طردتهم ان يستمع له كبراء القوم - 00:34:33

وعلمت انها نزلت مثلا في خباب وبلال وسلمان وصهيب وهؤلاء واستحضرت كل هذا وان الله انتصر لهؤلاء ونهى نبيه ان يطردتهم بل
امرها ان يصبر نفسه معهم كلما استحضرت هذه المعاني كانت قراءتك للسورة وما تنتفع منها اعظم - 00:34:50

وما وما يعني آآ ينعكس عليك اعظم كيف؟ ربما الانسان شباب منا مثلا يصاحب الناس لغرض يصاحبهم لشهرتهم لما لهم لمكانتهم لشكفهم لملابسهم لسيارته فانت حينما تعرف فيمن نزلت وكيف ان هؤلاء قدرهم عند الله عظيم. وان الله نهى نبيه ان يطردتهم وقال فتطردهم ف تكون من الظالمين - [00:35:14](#)

لمين واضح وان الله امرهم ليس فقط ليس فقط نها عن ان يطردتهم لا. امره ان يصبر نفسه معهم. يعني اجلس وخذ راحتك معهم ولا تعودو علينا عنة. يعني اذا كانوا في مجلسك لا تجاوزهم لتنظر الى غيرهم. شفت كيف كان؟ كيف انتصر الله لوالاده - [00:35:39](#)

وكيف منزلة العبد المؤمن عند الله؟ وكيف ان الله لا يريد منك الا الایمان لا لا شكلك ولا جسمك ولا مالك فكل هذا شباب يجعل الانسان يعقل من السورة اعظم بكثير من يعرف مجرد معاني الكلمات. لذلك - [00:36:01](#)

انا اقول ان من توفيق الله للشافعي رحمه الله والله اعلم انه هداه لهذه المقدمة في كتاب الرسالة ان علم القرآن بامررين باللسان الذي نزل به وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأنها - [00:36:17](#)

بيان لهذا القرآن وفيما نزل اه طيب احنا ممكن يعني اه نكتفي بهذه الامثلة. طبعا في امثلة صراحة اعددتها لكن خلينا نكتفي بهذه الامثلة بقى في الامر الذي بعده وهو اسم السورة. صح في الترتيب كده عندنا اسم السورة - [00:36:34](#)

طبعا يا شباب صح سؤال ممكن حد يسأل آآ نعرف آآ من اين نعرف متى نزلت وفيما نزلت؟ ده سؤال مهم. لأن احنا اتفقنا عايزين ناخذ الخطوات هذا يعلم الشباب من كتب التفسير - [00:36:55](#)

المأثورة مثل مصنف عبدالرازاق اسف. تفسير عبدالرازاق وتفسير الطبرى وتفسير ابن ابي حاتم. يعرف كذلك من كتب اسباب النزول في كتب موسومة بأسباب النزول. ويعلم كذلك من كتب السيرة وفي كتاب جيد اسمه آآ اهمية العلم بتاريخ نزول الآيات - [00:37:10](#)

الكتاب ده جيد في آآ ان هو يعطيك آآ اهمية هذا الامر ويعطيك كذلك نماذج وامثلة ويعطيك دليل للكتب التي تطلب ومنها فيما نزلت نسيت اسمه والله انت لو كتبت العنوان سيأتي لك اسمه ان شاء الله - [00:37:30](#)

طيب بيقي احنا آآ المقدمة الاولى الخاصة بي فيما نزلت واين نزلت؟ يعني كانت مناسبتها ان تعلم ان هذا القرآن لم ينزل جملة واحدة. قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. يعني آآ رسالتنا ترسيلا يعني شيئا بعد - [00:37:55](#)

ينزل شيئا بعد شيء. وقال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير بيان ان هذا القرآن كان كلما نزل شيء او كلما احدث الكفار شيئا بين الله سبحانه وتعالى الحق فيه باحسن تفسير - [00:38:15](#)

اه الان نتكلم عن اسم السورة اسم السورة يا شباب هو دليل السورة او عنوان على السورة والسوره اه قد تسمى يعني ممكن يذكر اسم السورة هذا في اولها مثل مثلا قاف صاد الذاريات الطور الشمس. وممكن يذكر اسم السورة في الاية الاولى مثلا سبحان الذي اسرى بعده او سورة - [00:38:30](#)

سورة المؤمنون سورة التحرير البينة. يعني مستوحى يا ايها النبي لما تحرم. الحمد لله فاطر. تبارك الذي نزل الفرقان. تمام؟ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرتدين منافقين حتى تأييهم البينة - [00:38:53](#)

ممكن كذلك يأتي اسم السورة في اخر مثلا السورة مثل مثلا الماعون سورة المسد. ممكن يأتي في اثناء السورة مسل سورة البقرة سورة آل عمران. آآ سورة العنكبوت الرعد ممكن يأتي آآ باعظم معنى في السورة. مثل مسلا سورة قل هو الله احد. تسمى سورة الاخلاص. مع ان كلمة الاخلاص لم - [00:39:08](#)

يذكر فيها سورة الانبياء ايضا سورة الفاتحة. هل اسم الانبياء جاء في السورة؟ أ. هل سورة الفاتحة جاء ولا لا هو عنوان على انها يفتح بها القرآن تمام كده يا شباب؟ يبقى ده الجزع الخاص بايه؟ باسم السورة. يعني ممكن اسم السورة هذا لن لن نتوسع فيه كثيرا. الا بقدر بيان ان - [00:39:28](#)

كيف يأتي اسم السورة؟ ممكن يكون حرف واحد يا شباب مثل قاف او صاد. ممكن يكون حرفان طه ياسين ممكن يكون فعل مثل

فصلت او مثلا عبسة وممكن يكون اسم هذا هو الاغلب الفاتحة يوسف البقرة آآ الرحمن. ممکن يكون فيه وصف للنبي صلی الله علیه وسلم مثل المزمول المدثر - 00:39:49

ممکن يكون اسم من اسماء الانبياء مثل يونس هود آآ ابراهيم يوسف محمد نوح. آآ ممکن يكون اسماء صالحين مثل مثلا لقمان او آآ اسماءه الصور مختلفة ومتنوعة. وطبعا اختلف هل هي توقيفية ام هي اجتهاـد؟ فالله اعلم - 00:40:11

ليس عندي قطع في هذا لكن الاغلب انها بتعليم من النبي صلی الله علیه وسلم آآ السورة الواحدة يا شباب قد يكون لها اکثر من اسم. مثلما سورة محمد تسمى سورة القتال. سورة الاسراء تسمى بنـي اسرائـيل. سورة الجاثية الشريعة - 00:40:32

التوبـة لها اوصاف الفاضحة والمبغـرة. لـانـها بـعـترـتـ اـحـوالـ هـؤـلـاءـ النـحلـ تـسـمـىـ سـوـرـةـ النـعـمـ. غـافـرـ تـسـمـىـ سـوـرـةـ المؤـمنـ الفـاتـحةـ اـمـ الكتابـ والسـبـعـ المـثـانـيـ وـغـيرـ ذـلـكـ اـوـلـ شـيـءـ يـاـ شـبـابـ لـابـدـ اـنـ تـهـتمـ بـهـ النـسـمـةـ السـوـرـةـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ لـهـ صـلـةـ ماـ بـالـسـوـرـةـ - 00:40:51

لكـنـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـمـىـ السـوـرـةـ بـكـلـ ماـ جـاءـ فـيـهـ؟ـ لـأـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ سـوـرـةـ العـنـكـبـوتـ هيـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ لـمـلـهـ ذـيـ ضـرـبـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. مثلـ الـذـينـ اـتـخـذـواـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـوـلـيـاءـ كـمـلـ العـنـكـبـوتـ اـتـخـذـتـ بـيـتـاـ - 00:41:12

وانـ اوـهـنـ الـبـيـوـتـ لـبـيـتـ العـنـكـبـوتـ التـسـمـيـةـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ لـهـ صـلـةـ الـعـلـمـ بـاسـمـ السـوـرـةـ وـبـسـبـبـ التـسـمـيـةـ هـذـاـ مـنـ اـخـصـ مـفـاتـيـحـ السـوـرـةـ. وهذاـ يـاـ شـبـابـ فـيـ رـأـيـهـ هـوـ اـمـ اـجـتـهـادـيـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ مـثـلـاـ يـأـتـيـ لـىـ سـوـرـةـ يـوـنـسـ - 00:41:27

يعـنـيـ حـتـىـ اـقـولـ لـكـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ قـابـلـ لـنـقـدـ اـنـ قـرـأـتـ لـبـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ اـحـبـ الـقـرـاءـةـ لـهـمـ. فـقـالـ اـنـ سـوـرـةـ يـوـنـسـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ معـ اـنـ يـوـنـسـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ. صـحـ لـانـهـ ذـكـرـ قـومـهـ. لـمـ يـذـكـرـ هـوـ - 00:41:43

خلـاـصـ فـلـوـلـاـ كـانـتـ قـرـيـةـ اـمـنـتـ فـنـفـعـهـ اـيـمـانـهـ الاـ قـوـمـ يـوـنـسـ لـمـ اـمـنـواـ كـشـفـنـاـ عـنـهـمـ عـذـابـ الخـزـيـ فـيـ الحـيـاةـ الدـنـيـاـ وـمـتـعـنـاـهـمـ لـىـ حـيـنـ وـقـالـ سـمـيـتـ السـوـرـةـ بـهـ. لـانـ اللـهـ جـعـلـ قـبـولـ تـوـبـةـ قـوـمـهـ بـعـدـ رـؤـيـةـ العـذـابـ - 00:41:57

الـذـيـ لـاـ تـقـبـلـ مـعـهـ تـوـبـةـ جـعـلـهـ كـرـامـةـ لـهـ. فـلـذـكـ سـمـيـتـ السـوـرـةـ بـاسـمـهـ. اـصـلـاـ هـذـاـ مـتـنـازـعـ فـيـهـ وـالـاقـرـبـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ خـاصـاـ بـقـومـ يـوـنـسـ. ايـ قـوـمـ يـؤـمـنـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ سـيـقـبـلـ اللـهـ اـيـمـانـهـ لـكـنـ اللـهـ يـبـيـنـ. فـلـوـلـاـ كـانـ فـهـلـاـ كـانـ - 00:42:14

يـعـنـيـ لـوـ اـنـ كـانـ لـوـ اـنـ قـرـيـةـ اـمـنـتـ كـانـ سـيـنـفـعـهـ اـيـمـانـهـ لـكـنـهـ لـمـ تـؤـمـنـ فـلـمـ يـنـفـعـهـ اـيـمـانـهـ. لـاـ نـدـخـلـ فـيـ المـوـضـوـعـ الشـاهـدـ اـنـ مـاـ يـذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ بـسـبـبـ تـسـمـيـةـ السـوـرـةـ هـوـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ. اـقـلـ مـاـ فـيـهـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ صـلـةـ ماـ بـيـنـ الـاسـمـ وـالـسـوـرـةـ. مـثـلـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ - 00:42:31

هلـ اـهـ سـمـيـتـ الـعـمـرـانـ؟ـ لـانـ لـانـ هـذـاـ يـنـاسـبـ ماـ نـزـلـتـ فـيـ السـوـرـةـ اـنـ وـفـدـ نـجـرـانـ مـنـ النـصـارـىـ اـتـواـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـکـانـ لـدـیـہـمـ فـسـمـيـتـ السـوـرـةـ بـبـدـایـةـ قـصـةـ عـیـسـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ بـالـعـمـرـانـ وـاـصـطـفـاءـ اللـهـ لـالـعـمـرـانـ وـزـوـجـةـ - 00:42:55

امـرـأـةـ الـعـمـرـانـ الـلـيـ هـيـ اـمـ مـرـیـمـ وـهـكـذاـ. قـدـ يـكـونـ سـبـباـ. وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ لـانـ اللـهـ يـبـيـنـ اـنـاـ اوـلـىـ بـالـعـمـرـانـ مـنـکـمـ. وـنـحـنـ اوـلـىـ بـهـمـ اـتـبـاعـهـمـ الـلـيـ غـيرـ ذـلـكـ. الشـاهـدـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الـصـلـةـ عـنـدـنـاـ اـمـرـانـ اـنـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ صـلـةـ - 00:43:15

بـيـنـ الـاسـمـ وـالـسـوـرـةـ. الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ مـاـ يـذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ هـوـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ. تـمـامـ نـبـدـأـ بـقـىـ نـدـخـلـ يـاـ شـبـابـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ الـلـيـ بـعـدـ کـدـهـ الـلـيـ هـيـ زـكـرـنـاـ بـعـدـ کـدـهـ اـیـهـ يـاـ شـبـابـ - 00:43:32

بعـدـ اـسـمـ السـوـرـةـ اـهـ هـلـ وـرـدـ فـيـهـ فـضـلـ خـاصـ؟ـ وـجـمـعـ کـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ السـوـرـةـ مـنـ کـتـبـ السـنـنـ وـالـاثـارـ. دـهـ شـبـابـ مـقـدـمـةـ مـهـمـةـ جـداـ اـنـكـ اـنـتـ تـعـلـمـ هـلـ السـوـرـةـ فـيـهـ فـضـلـ خـاصـ اـمـ لـاـ؟ـ هـلـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ اـیـاتـ مـنـهـ اـمـ لـاـ؟ـ هـلـ الصـحـابـةـ بـيـنـواـ اـیـاتـ مـنـهـ اـمـ لـاـ؟ـ وـهـذـاـ - 00:43:46

لـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ کـتـابـ التـفـسـيـرـ مـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ رـقـمـ خـمـسـةـ يـاـ شـبـابـ مـطـلـعـ السـوـرـةـ يـاـ شـبـابـ هـوـ مـنـ اـخـصـ مـفـاتـيـحـ الـعـلـمـ بـالـسـوـرـةـ لـمـ اـحـنـاـ مـثـلـاـ نـقـرـأـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ کـمـثـالـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ قـالـ الفـ لـامـ مـيمـ - 00:44:06

الـلـهـ لـاـ اللـهـ الـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. نـزـلـ عـلـیـكـ الـکـتـابـ بـالـحـقـ مـصـدـقاـ لـمـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ. خـلاـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـفـتـحـ السـوـرـةـ اللـهـ لـاـ اللـهـ الـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. وـذـكـرـ فـيـ فـاتـحةـ السـوـرـةـ اـنـ اـنـزـلـ التـوـرـةـ وـالـاـنـجـيـلـ. تـمـامـ - 00:44:30

وـانـزلـ الـقـرـآنـ وـالـفـرـقـانـ وـذـكـرـ اـنـهـ يـعـلـمـ آآ اـنـهـ يـخـلـقـ يـصـورـ فـيـ الـاـرـحـامـ كـيـفـ يـشـاءـ. الـىـ اـخـرـ الـاـیـاتـ وـانـهـ اـنـزـلـ اـنـاـ اـذـکـرـ عـشـانـ مـاـ نـطـوـلـشـ فـيـ

المثال فانا حينما اقرأ هذا المطلع اذا من اخص ما جاء في السورة انه لا اله الا هو وبراهين ذلك انه الحي القيوم - [00:44:49](#)

ستجد ان كل ان مطلع السورة لابد ان يتكرر في السورة. يعني اذا كانت السورة طويلة لابد ان يكون ما ذكر في مطلع السورة هو الذي يبين ويستدل له. فسورة ال عمران تكرر فيها لا اله الا الله. كثيرا. وتكرر فيها براهين انه لا اله الا الله - [00:45:10](#)

جاء فيها الفرقان في امر عيسى وربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لماذا؟ لأنهم يدعون ان تصوير آن عيسى في رحم امه بغير اب هذا يدل على انه الله. فربنا قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ثم قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون - [00:45:30](#)

مثلا مثال اخر سورة غافر في بداية سورة غافر ربنا سبحانه وتعالى ذكر جدال من يجادل بالباطل ليحضر به الحق. حا ميم تنزيل كتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل - [00:45:54](#)

شديد العقاب ذي الطور لا اله الا هو اليه المصير. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. كذبت قبليهم قوم نوح والاحزاب ومن بعده مهمة كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضرموا به الحق فاختتهم فكيف كان عقاب. صح كده؟ بعد كده وكذلك حق كلمة ربها - [00:46:07](#)

يعني كما فعلنا بهؤلاء سنفعل بكل من فعل فعلهم نلاحظ ان السورة اولا بدأت ببيان ان الله غافر الذنب وهذا هو المراد من السورة ان يعرض عليهم الامان وقابل التوب لكنه شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير. يعني اين تفلتون؟ وبعدين - [00:46:27](#) ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. في علم النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من امر. انه ما يجادل في هذه الایات البينات الا الذين كفروا كما قال وما يكفر بها الا الفاسقون. يبقى تعلم ان من جادل فيها هو الكافر - [00:46:46](#)

فلا يغرك وهذا النهي لا تفتر بمجادلتهم ولا يغرك تقلبهم في البلاد. وبعدين قص عليه كذبت قبليهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل. هذا هو الذي جاء في السورة - [00:47:02](#)

ذكر اول نبا نبا فرعون. ذروني اقتل موسى هذا هو الهم. همت كل امة برسولهم يأخذوه طب لما قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد هذا هو الجدال بالباطل لادحاض الحق. لذلك تكرر ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان - [00:47:16](#) من اتاهم في الاخر المتر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون؟ واضح يا شباب؟ يبقى ما جاء في مطلع السورة هو من اعظم الامور في البيان وما يأتي في السورة هو حجج وبيانات لهذا المطلع. زي مثلا سورة - [00:47:33](#)

العنكبوت ام حسب الذين يعملون السينات ان يسبقونا. ربنا بين انه يفتتن المؤمنين ويختبرهم. طب الذين يعملون السينات هل يسبقون يعني يفلتوا منا ساء ما يحكمون. ذكر في اثناء السورة ان كل كافر في الاقواب السابقة اخذه الله وما كانوا سابقين. ثم ضرب مثل العنكبوت - [00:47:50](#)

انهم اذا اخذهم الله فلن ينفعهم. كما ان العنكبوت اعتصمت بهذا البيت ولن يغرن عنها شيئا. فكذلك ليس لهم من دون الله اولىاء طبعا ان شاء الله هنطبق هذا على سورة هود. بس هذه مجرد مفاتيح. اذا يا شباب - [00:48:11](#)

ما يذكر في مطلع السورة هو من اهم الامور التي اطلبتها من السورة اطلبتها مثلا ربنا في سورة الكهف بعد ما بدأ في السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. لأن القيم هو الذي يبشر وينذر ويعلم ويعظم - [00:48:26](#) ماذا قال بعد ذلك قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. شفت الثلاثية دي انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:48:46](#)

فربنا بين ان كل ما على الارض هو زينة لها. طب لماذا؟ لنبلوهم. فيبين الحكمة. تمام؟ وبعدين وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. ما جاء في اثناء السورة هو التفريق بين الزينة وبين الباقيات مثلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة - [00:49:02](#) الحياة خير عند ربك ثوابا وخير املا فهي لا تزول مع ما يزول ما يجعله الله جرزا. هي لا تجعل جرزا الاعمال الصالحة. وفي الاخر الصورة قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ ليه؟ لانه يراد فيها بيان من يبقى عمله ومن يذهب عمله. واضح كده؟ حتى ذو - [00:49:22](#) لما بنى لهم السد قال ايه؟ هذا رحمة من ربى. فاذا جاء وعد ربى جعله دكا و كان وعد ربى حقا مهم جدا يا شباب انه انا اقرأ اي

سورة اعلم ان مطلع السورة من اخص الامور مثلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. مثلا كتاب انزل اليك فلا يكن

في - 00:49:42

خرج منه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. كل اية من هذه الآيات يا شباب هي من اعظم ما اطلبه من السورة سياتي ان شاء الله
بيان آآكيف احدد مطلع السورة؟ لأن بعض الناس يقول هل مطلع السورة انتهى هنا؟ وما يأتي هو بيان لها؟ ام ما نزل - 00:50:05
وفي مطلع السورة سياتي بيانه ان شاء الله طيب الامر الذي بعد ذلك يا شباب آآما اشتملت عليه السورة ما اشتملت عليه السورة هو
اشبه شباب بالخارطة للسورة. يعني خلينا نضرب مثال. لوانا - 00:50:25

مثلا عندي سورة اي صورة مثلا لو وليكن سورة غافر تمام انت احيانا تمشي مع السورة اية اية تمام فالآلية تنفك منك. يعني انت لا
تكون مستحضر انت مسلا دخلت في اية في في المنتصف. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - 00:50:42
تمام؟ يا قومي انما هذه فانت دخلت في هذه الآية لا تعرف صلتها بما سبقها. طب ما هو الحل للربط في كل عنصر من عناصر السورة
هو انانا اصنع ما يشبه الخارطة. فمثلا بيكون عندي مطلع مثلا مطلع الصورة اللي هي - 00:51:06
بدأنا مثلا وليكن عندنا نحن سورة هود بدأنا بالحرف. الاحرف اللي هي اصطلاح عليها بعض اهل العلم اللي هي
الاحرف المقطعة. وبعدين آآtalkm الله سبحانه وتعالى عن احكام الكتاب - 00:51:25

وتفصيله. صح كده؟ وتكلم انه من لدن حكيم خبير. تمام؟ وتكلم عن اعظم محكم في هذا الكتاب الا تعبدوا الا الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم من الله يعني مرسل من الله وبشير - 00:51:42
ونذير نذير وبشير صح كده؟ يبقى فيها البشارة والنذارة وفيها نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين الامر بالاستغفار والتوبة. طب
وبعدين الوعد بالنتائج الحسنة صح كده يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. تمام؟ وبعدين جاب مثال
لردة فعل هؤلاء تجاه ما - 00:51:58

يعني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى وات كل ذي فضل فضله. وان تولوا ده الانذار بقى صح
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم. اللي هو البعث - 00:52:23
وهو على كل شيء قادر. الا انهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه. فربنا يبين بعد هذا الانذار حال المشركين تجاه هذه الدعوة. تمام؟ الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم وما يسرون وما يعلنون - 00:52:36

انتقل بعد ذلك الى الكلام عن انه سبحانه وتعالى ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. انه يدبر الامر. وبعدين خلق السماوات
والارض. وذكر الحكمة من خلق السماوات والارض ليبلوكم. تمام كده يا شباب؟ ولئن قلت انكم - 00:52:51
مبعوثون يبقى ذكر انكار البعث واستهزائهم يقولون ما يحبس يعني اذا كان انت وعدتنا ما يحبسه. تمام وبعد كده ربنا تبارك وتعالى
ذكر حال الانسان ولئن اذقن الانسان منا نعمه. ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه. وبعدين استثنى الذين صبروا وعملوا
الصالحات. وبعدين ذكر - 00:53:07

افتتاح في السورة ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير.
والله على كل شيء وكيل - 00:53:25

ثم جاء الاحتجاج للقرآن. وهكذا. بعد ما انتهينا من هذه المقدمة شباب مثلوا الفريقين كالاعمي والاصم وال بصير والسميع. هل
يستويان مثلا افلا يتذكرون الانباء التي تأتي في السورة هي تشهد لكل هذا - 00:53:37

وهي تعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج من العلم وهي التي تثبته وهي التي تعظه وتذكريه وتعلمه كيف يحتاج. واضح كده يا
شباب فبدأنا نوح وجه في وسط نبا نوح - 00:53:53

يعني آآبرهان للنبي عليه الصلاة والسلام ام يقولون افتراء. وختمت قصة نوح تلك من انباء الغيب نوح فيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر. فهذا برهان للنبي - 00:54:07

صلى الله عليه وسلم انه ما كان ليعلم هذا الغيب الا بتعليم الله وحج له على قومه. فاصبر يبقى بيعظه كما صبر نوح على كل هذا على

البلاغ والبيان وعلى استهذانهم وعلى استعجالهم ولم يطغى ولم يركن الى الذين ظلموا - [00:54:17](#)
فهو صبر على ذلك فاصلب. تمام؟ بعد كده دخل في قصة هود في نبأ هود. تمام؟ وبعد نبأ هود دخل في آآ قوم صالح اللي هم ثمود.
وبعد كده جه نبأ - [00:54:32](#)

ابراهيم ومجيء الرسل والبشرى لابراهيم وآآ ابراهيم يجادل عن قوم لوطن. وبعد كده نصر الله للوط مع قومه. يبقى انا بهذه الطريقة
شباب لما انهي انهي في الآخر لما اجي في الآخر - [00:54:42](#)

ان الصورة صارت هكذا وفي الآخر ختمت بايه؟ بوصايا او امر ونهي امر ونهي وبيان فربنا سبحانه وتعالى بعد كل هذا فلا تكفي مരية
ما يبعد هؤلاء ما يبعد اباوهم من قبل وانا لموفقون - [00:54:57](#)

نصيبهم غير منقوص. يعني ان ما يحصل من قومك حصل من قبلهم فلا يحملك كفرهم على ان تكون في مريم انك على الحق وفي
مريم انهم على باطل. يجب ان تكون على يقين بذلك على الحق وانهم على باطل. وبعد كده تبدأ بقى ايه؟ تبدأ بقى الامر والنهي
المترتب على كل - [00:55:18](#)

ما سبق فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطعوا. تمام كده؟ وبعدين ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. فنهاه عن الطغيان.
تمام؟ ونهاه عن الركون للظلم يعني لا تفعل شيئا لم تؤمر به من القتال وانت لم تؤمر بعد. ولا يحملك ضعفك وضعف من معك على ان
تركتن للظلم. صح كده؟ وبعدين واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا - [00:55:38](#)

من ان الحسنات يذهبن السبيئات. ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع. وفي الآخر وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
وهكذا. يبقى انا يا شباب حينما يكون عندي علم بالسورة ان شاء الله هناخد هذا مفصلا في السورة بس ده شيء سريع عشان تفهم
يعني ايه انك انت تعرف ما اشتغلت عليه السورة. طبعا - [00:55:59](#)

نطبقه على سورة ال عمران. سورة البقرة. سورة يونس. عملناها مع الشباب قبل ذلك في المخيمات. ولكن دي مجرد اشاره ان هذا
شباب لا يفوت منك فائدة في السورة بخلاف ما تتعامل مع الاية لوحدها - [00:56:20](#)

انت احيانا تقول ما فائدة يعني ولا تركنا الى الذين ظلموا. ما فائدتها؟ تمام لا تعرف. طيب لماذا قال وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم؟ انت لم تتنبه. لو انتبهت في وسط السورة ستتجد ان شعيبا قال هذه الكلمة لقومه - [00:56:33](#)

لما قالوا لشعيب آآ وانا لنراك فيما ضعيفا. ولو رهتك لرجمتك وما انت علينا بعزيز. قال يا قومي ارهت ارهت اعز عليكم من الله
واتخذتموه ورائهم ظهريا يا رب بما تعملون محيط. ويا قومي اعملوا على مكانتكم - [00:56:49](#)

ربنا يأمره بما كان عليه الانبياء. فانت اذا لم يكن عندك هذا الرابط ستفوتك منك هذه الفائدة وتقول ما يعني لماذا قال الله له وقل للذين
لا يؤمنون اعمل وما معنى وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى؟ فين الذكرى؟ اه افلا تذكرون - [00:57:06](#)
ابو الموعظة اني اعظك ان تكون من الجاهلين. فانت حينما تنظر الى السورة وتعرف ما اشتغلت عليه لا يفوتك فائدة ان شاء الله
طيب بعد ذلك يا شباب اسماء الله تبارك وتعالى - [00:57:22](#)

آآ لا احنا قلنا ما اشتغلت عليه السورة ما تكرر في السورة اول شيء يا شباب ان ما يتكرر ذكره من السورة هو من اخص ما اراد الله ان
تعلمه في السورة - [00:57:35](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى اذا اذا ذكر شيء يبقى هذا من اخص ما نزلت فيه السورة. مثلا آآ نضرب اي مثال آآ سورة
البقرة مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:57:51](#)

لا ريب فيه هدى للمتقين. بعد قليل سياتي ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. صح؟ اذا ربنا يريد ان ينفي الريب عن هذا الكتاب
وان ارتاب فيه كل الناس فهو لا ريب فيه - [00:58:09](#)

ليس لأن الناس يرتابون فيه انه فيه ريب. لأ. طب ويريد ان يتكلم عن انه هدى. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. واضح
كده يا شباب ما تكرر ذكره في السورة هو من اخص الامور. مثلا في سورة الكهف تكررت الزيينة في سورة غافر تكررت المجادلة.
المجادلة بغير - [00:58:24](#)

بالباطل لادحاض الحق. وهكذا يبقى لابد ان نعلم ما تكرر ذكره في السورة لانه من اخص آآ ما يسمى بمقاصد السورة ثامنا ما استدل له في السورة بصووا يا شباب لازم تفهم ان هذه السور كانت تنزل - 00:58:44

هدي وموعظة وتثبيتا لحجۃ النبي صلی الله علیہ وسلم علی قومه وكانت تثبیتا احیانا آآ تجاه اهل الكتاب مثل مثلا سورة ال عمران وسورة النساء هذه السور فيها وكذلك سورة المائدة. فيها حجج للنبي صلی الله علیہ وسلم علی من؟ علی اليهود والنصاری - 00:59:01

واضح فالامر التي استدل لها الله يعني بمعنى ان الله بينها وبين حججها هذه من اعظم ما جاء في السورة فربنا مسلا في اه سورة ال عمران ربنا سبحانه وتعالی کثيرا ما يستدل لان عیسی مخلوق - 00:59:25

واضح ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. حتى شف السیاق العظیم عشان تفهم ان هذا الامر حاضر في السورة لما زکریا علیه السلام قال انى يكون لي غلام - 00:59:44

تمام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ماذا كان الجواب كذلك الله يفعل ما يشاء. صح طيب لما قالت مریم انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشئ؟ ماذا قال؟ كذلك الله يخلق ما يشاء - 00:59:58

طب ما هو يفعل ما يشاء يمكن اه لان يفعل بالاسباب المعتادة لكن هنا يخلق ما يشاء. اذا بيان ان عیسی مخلوق هذا امر مهم في السورة السورة تستدل له - 01:00:16

واضح يا شباب؟ لما تستدل لما تبدأ كده ان تبدأ الكلام عن خلق عیسی بامرأة عمران. وان هي انجبت مریم انجبت آآ آآ عیسی عليه السلام. خلاص كل ده هذا استدلال لانه مخلوق - 01:00:29

وليس هو الحي القيوم حتى يكون الها. وان هو نفسه قال ان الله ربی وربکم. واضح يا شباب؟ طيب يبقى الامر التي استدل لها. ممکن مسلا يكون نبوة النبي صلی الله علیہ وسلم القرآن. استدلال للقرآن. تمام؟ آآ استدلال على البعث - 01:00:47

مثلا ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. يعني مثلا في سورة الاسراء لما هم قالوا ائدا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعثون خلقا جديدا فربنا يبقى اذا هذا امر ينکرونه. فربنا قال قل كونوا حجارة او حديدا - 01:01:04

او خلقا مما يكبر في صدوركم. مش عظام لأ حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم هل سيقولون من يعيدهنا؟ قل الذي فطركم اول مرة سينبغضون اليك رؤوسهم ويقولون امته - 01:01:20

يبقى اذا يا شباب كل ما جاء القرآن يحتاج له فهو من اخص مقاصد السورة. مثلا ما كان ابراهیم یهوديا ولا نصرانیا ولكن كان حنیفا مسلما ولم يك من المشرکین. ليه؟ لانه يبطل دعوى اليهود والنصاری ان ابراهیم كان یهوديا او - 01:01:34

ويبطل دعوى المشرکین ان ابراهیم كان مشركا وهم على دینه. واضح يبقى كل ما استدل له في السورة من اعظم ما جاء فيها ومن اعظم ما يطلب اسماء الله تبارک وتعالی وافعاله وسننه في السورة واثرها في السورة - 01:01:51

الواقع يا شباب ان الله حکیم تبارک وتعالی. والحكمة تقتضي ان الله يختار وربنا يختار من الاسماء في السورة ما يدل على السورة وما تجد اثره في السورة يعني انت لازم تفهم ان يعني حکیم رحیم غفور كبير قوي هذا باب. طيب لا یهدی کید الخائنین هذه سننه - 01:02:07

لا یحیق المکر السیئ الا باهله یحیق الله الحق بكلماته تمام كده طيب والله متم نوره آآ لا یفلح الساحر حيث اتی. لا یفلح الساحرون. دي سنن الله. صح ولا أ - 01:02:33

لازم تفهم ان كل اسم او سنة من سنن الله او فعل من افعاله ذكر في السورة لابد ان يكون له اثر عظيم في السورة. خلينا نضرب کذا مثال امرأة العزیز لما یوسف عليه السلام ابی ان یخرج من السجن حتى تظهر براءته - 01:02:47

الملك قال ائتونی به خلاص بعد ما علم ان هو بیأول الرؤیة قال هنحتاجه قال ارجع الى ربک فاسأله ما بال النسوة اللاتی قطعن ایدیهین؟ ان ربی بکیدهن علیم کادوا به وخانوه - 01:03:07

ان المرأة قالت ما جزاء امي؟ آآ من اراد باهلك سوء. يعني هي قالت له ان هو اراد بي کذا وكذا فما جزاوه؟ فخانته يعني كذبت عليه.

وتسبب ذلك بالسجن. صح؟ في السجن - 01:03:22

الملك آآ قال ما خطبك اذ راودكين يوسف عن نفسه؟ يوسف الان في السجن بيخاطبهم. ما خطبك اذ راودكين يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء - 01:03:36

قالت امرأة العزيز الان حصخص الحق. يعني ما ساقوله انا سيدع كل شبهة خلاص. لأن قولها هو الفصل تمام هي تعلم الان حصخص الحق. يعني ظهر وبيان. ولم يبق في مربية. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. خلاص كده؟ ذلك - 01:03:51

يعني انا اعترفت بهذا امررين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب هو الان في السجن. كنت استطيع ان اكذب واخونه بالغيب. خلاص لم اخونه ليعلم هذا. يعني كنت خنته في حضوره لكن لن لن اخونه في غيابه. وايه؟ وان الله لا يهدي كيد الخائبين - 01:04:10

يعني حتى لو خنته الان لن يتمم الله مقصدى ولن يهدي قولي القاعدة دي انت لو خدتها لوحدها ان الله لا يهدي كيد الخائبين دون ان ترى اثرها في السورة. طيب اخوات يوسف عليه السلام هل هدى الله - 01:04:29

كيدهم هل هدى الله كيدهم؟ هل تم لهم ما يريدون؟ مش هم قالوا انما هو قال لا تقصر رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. يبقى الكيد حاضر هنا صحي؟ طب هم قالوا اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضًا يخلو لكم وجه ابيكم. طب هل - 01:04:46

قال لهم وجه ابيهم. بالعكس ازداد عليهم نقمـة. صـح ولا لأـ؟ واـزداد حـبا وشـوقـا لـيـوسـفـ. صـح ولا لأـ؟ يـبـقـيـ اذاـ انـ اللهـ لاـ يـهـدـيـ كـيدـ الخـائـبـينـ. وـانـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ لـكـنـهاـ حـاضـرـ. ايـضاـ يـاـ شـيـابـ مـثـلاـ - 01:05:02

آآ لما موسى عليه السلام السحرة القوا حبالهم وعصيهم. طب سيدنا موسى خيل اليه من سحرهم انها تسعى صحي؟ في اللحظة دي ربنا سبحانه وتعالى امره امرا مباشرا ثم ذكر امرا عاما. ما هو الامر المباشر؟ قلنا لا تخـفـ انـكـ اـنـتـ الـاعـلـىـ. والـقـيـ ماـ فيـ يـمـيـنـكـ - 01:05:16

تلـقـفـ ماـ صـنـعـواـ كـيدـ سـاحـرـ. كـدـهـ خـلاـصـ صـحـ؟ طـبـ القـاعـدـةـ الـعـامـةـ ولاـ يـفـلـحـ السـاحـرـ حـيـثـ اـنـيـ. صـحـ كـدـهـ ماـ جـئـتـ بـهـ السـحـرـ انـ اللهـ سـيـطـلـهـ. دـيـ قـاعـدـةـ دـيـ خـاصـةـ. طـبـ القـاعـدـةـ الـعـامـةـ - 01:05:36

انـ اللهـ لاـ يـصـلـحـ عـلـمـ المـفـسـدـيـنـ. واـضـحـ كـدـهـ يـاـ شـيـابـ؟ يـبـقـيـ سـنـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـثـلاـ انـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـؤـخـرـ يـؤـخـرـ العـذـابـ لاـ يـعـجـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـسـنـنـ اللهـ الـوـارـدـةـ فـيـ السـوـرـةـ وـاسـمـاؤـهـ وـافـعـالـهـ مـنـ اـخـصـ الـامـورـ - 01:05:51

ليـهـ يـاـ شـيـابـ؟ لـانـ اللهـ لـمـ بـيـأـمـ بـاـمـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـذـكـرـ لـكـ ماـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ. مـثـلاـ وـاـصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـكـ الاـ بـالـلـهـ وـاـصـبـرـ فـانـ اللهـ لـاـ يـضـبـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ - 01:06:08

كـدـهـ. فـبـقـيـ اـنـاـ لـوـ اـخـذـتـ هـذـاـ الـا~مـرـ دـونـ اـنـ ا~ع~ل~م~ مـتـعـلـقـاتـ هـذـاـ الـا~م~ر~ فـيـ معـالـمـ الـسـيـاقـ طـبـ ياـ شـيـابـ طـبـ آآ رـقـمـ عـشـرـ دـيـ بـقـىـ اللـيـ هـنـقـفـ مـعـهـ شـوـيـةـ - 01:06:22

رـقـمـ عـشـرـ هـيـ الـاـنـبـاءـ وـالـقـصـصـ فـيـ السـوـرـةـ. صـحـ يـاـ شـيـابـ الـاـنـبـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـنـيـنـاـ عـنـ الـاـنـبـاءـ عـنـ الصـحـابـةـ آآ يـبـنـيـنـاـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ آآ يـبـنـيـنـاـ مـثـلاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاتـلـ عـلـيـهـمـ نـبـأـ اـبـنـيـ اـدـمـ وـاتـلـ عـلـيـهـمـ نـبـأـ اـبـرـاهـيمـ. تـمـامـ؟ آـ - 01:06:38

آآ وـاتـلـ عـلـيـهـ النـبـأـ نـوـحـ تـلـكـ مـنـ اـنـبـاءـ القرـىـ نـقـصـ عـلـيـكـ. فـفـيـ اـنـبـاءـ القرـىـ وـانـبـاءـ الغـيـبـ وـانـبـاءـ الـاـنـبـاءـ اـنـبـاءـ الرـسـلـ هـذـهـ الـاـنـبـاءـ شـيـابـ كـيفـ اـقـفـ مـعـهـ؟ الـاـنـبـاءـ وـالـقـصـصـ اـولـ شـيـءـ - 01:06:59

يعـنيـ اـنـاـ سـاـخـتـرـ لـكـ نـقـاطـ هـذـهـ الـقـصـصـ لـلـشـيـابـ هـيـ حـقـ ماـ كـانـ حـدـيـثـاـ يـقـتـرـ. يـبـقـيـ هـذـاـ اـولـ اـمـرـ اـنـهـ حـقـ يـقـصـ الحـقـ وـهـوـ خـيرـ الفـاـصـلـيـنـ لـيـسـ هـنـاكـ حـدـيـثـ يـفـتـرـىـ بـخـالـفـ كـثـيرـ مـنـ الـكـذـابـيـنـ يـقـولـ هـذـهـ الـقـصـصـ مـتـوهـمـةـ لـتـقـرـيـبـ الـمـعـنـىـ. هـذـاـ كـذـبـ - 01:07:14

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـصـ الحـقـ. نـحـنـ نـقـصـ عـلـيـكـ نـبـأـهـمـ بـالـحـقـ تـمـامـ؟ الـا~م~ر~ ثـانـيـ اـنـهـ اـحـسـنـ الـقـصـصـ وـمـعـنـىـ الـحـسـنـ اـنـهـ اـنـفـعـ ماـ تـحـتـاجـهـ مـنـ الـقـصـصـ تـمـامـ؟ يـبـقـيـ آآ يـبـقـيـ لـوـ اـنـكـ تـحـتـاجـ قـصـصـاـ وـانـبـاءـ فـهـذـهـ اـحـسـنـهاـ - 01:07:31

واـصـدـقـهـ كـذـكـ الـا~م~ر~ الـذـيـ بـعـدـ ذـكـ الشـيـابـ اـنـهـ لـيـسـ لـمـ جـرـدـ التـسـلـيـةـ لـأـ هـيـ لـلـاعـتـارـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـاهـتـدـاءـ. لـذـكـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـبـهـدـاـهـ مـقـتـضـيـ وـاضـحـ وـقـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـضاـ لـقـدـ كـانـ فـيـ يـوـسـفـ وـاخـوـتـهـ اـيـاتـ لـلـسـائـلـيـنـ دـيـ هـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ

فی عنصر آخر - 01:07:49

اه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. الامر الذي بعد ذلك شباب ان الله اختار هذه القصص. هل ربنا سبحانه وتعالى قص علينا كل قصص التاريخ؟ لـأ. اذا كان فيه رسل لم يقصصهم الله علينا ورسلا لم نقصصهم عليك - 01:08:13

فإذا كان الله اختار قصصاً معينة واحادثاً معينة من من قصص الانبياء وغيرهم يبقى ده يدل على انها مختاره من الحكيم سبحانه وتعالى. ايضاً من خصائص هذه القصص انها موجزة - 01:08:28

مش زي مسلا بيعملوا مسلسل او فيلم يحكي لك يجيب لك الف مليون حدث ما لهمش علاقة بالفكرة نفسها. مثلا حتى هل رينا جاء
رجل من أقصى المدينة وجاء من أقصى المدينة رجل - 01:08:42

هل ذكر لك اسمه لقبه لونه متجموز ولا أ ولا اي حاجة من دي! جاب لك اللقطة على طول اللي هي المفيدة اللي فيها العبرة فاذا كانت موجزة يعني في موضع العبرة ده هينعكس عليه شيء يا شباب. يعني احنا اتفقنا انها موجزة صح؟ لا تذكر كل التفاصيل. وهذا يدل

ان كل لفظة تذكر في القصة لابد ان يكون لها اثر. لا يمكن ان يقول وجاءه قومه بيهرونون اليه فكلمة يهرع هنا لازم يكون لها معنى - 01:09:11

ومن قبل كانوا يعملون السينات. لازم. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. يبقى لازم يكون معنى الاستحياء هنا بارز. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى ده امر آآ عظيم جدا وهو انها وان كانت موجزة فهذا يدل على ان كل لفظة فيها لها عبرة - 01:09:25

- ايضاً من الامور المهمة ان قصص القرآن متنوعة وهي تذكر انباء الانبياء وآآ الصالحين وال مجرمين والمفسدين وقصص النساء والصالحات وكذلك الكافرات. يعني مثلاً ذكرت آآ يعني آآ امرأة نوح وامرأة لوط وذكرت مريم. وذكرت اسيا اسيا امرأة فرعون

وذكرت كذلك لقمان. وتذكر من أبناء القرى مثلاً آآ أصحاب السبت وأصحاب القرية. فقصص القرآن متعددة وأنباءه متعددة أيضاً من الأمور المهمة جداً يا شباب في القصص أن هذه القصص لا ينتفع بها إلا من طلب الانتفاع بها - 01:10:03

لقد كان في يوسف وآخوته آيات للسائلين. يعني ليس كل أحد يهدي لما في هذه القصة من العبرة من الفوائد أيضاً يا شباب إن هذه القصص تعلم وتثبت وموعظة وذكر للمؤمنين - 01:10:22

يعني هذه القصص لماذا يقصها الله؟ هل فقط ليعلمنا ان حدثاً معيناً حصل؟ لا ليعلمنا ما الذي كان عليه الانبياء. الى ماذا يدعون؟ كيف يدعون؟ كيف واجهوا شبهات قومهم؟ كيف صبروا؟ كيف جاهدوا - 01:10:40

واضح وكذلك هي تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل وكلا نقص عليك من آنباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وقال في هذه الأفتدى فيبقى إذا يا شباب من أخص ما يطلب من القصة من من السورة هو الأنباء والقصص - 01:55

يتبئنا بنباً ويعلمنا ان القرآن مثلاً ذلك الكتاب لا ريب فيه. تمام - 01:11:13

ابصارهم ويحفظوا فروجهم. فكل امر ونهي في القرآن سواء كان للنبي صلى -01:11:31

الله عليه وسلم او للمؤمنين لابد ان نجمعه. اللي انا بعمله ده اسمه التصنيف يعني انت لما بتقرأ السورة في في اخر القراءة بهذه الطريقة تلاقي نفسك استخلصت كل الفوائد - 01:11:47

في فرق بين إنك تحط الفوائد كلها ورا بعض. نعم؟ وبين إنك انت تصنمها. وهذه الأوامر والنواهي في السورة. وهذه هي الآباء والقصص. وهذه أسماء يبقى ده اسمه الليه؟ التصنيف يجعلها أصنافا - 01:12:01

الثاني عشر شباب الاحوال والاعمال ربنا سبحةه ويعالى يبين لك ما الذي كان عليه المؤمن وما الذي عليه الكافر يذكر لك احوال المؤمنين مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقيين. الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. كل هذه الصفات

للمؤمنين، مثلاً وعياد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا - 15:12:01

اما قانتا لله حنيفا - 01.12.38

ان شاء الله يكون لنا محاضرة اخرى عن كيف نعرف اخلاق القرآن؟ يعني كيف نجمعها من القرآن ايضا اخلاق المجرمين ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وقال ارأيت الذي يكذب بالدين - [01:12:58](#)
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. وذكر اخلاق المنافقين. والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض.
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. كل دي خصال مين؟ المنافقين - [01:13:16](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يا شباب كما يذكر اخلاق المؤمنين ويبيّن سبيلهم يذكر كذلك سبيل المجرمين حتى نعلمه ونميزه ولا تعرفه في لحن وربنا في سورة التوبة لما قال ومنهم ومنهم لماذا؟ لتعرف اصناف الناس - 01:13:32
لذلك انت لو جمعت كلمة ومنهم وكلمة ومن الناس والله لخرجت بكل اصناف الناس هات كده من القرآن من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه. خلاص؟ وبعدين بعدها ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. شف اصناف الناس - 01:13:48

طيب ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتنني. ومنهم الذين يؤذون النبي. صح كده؟ من الناس من يقول امنا بالله فاذا اؤذني في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. من الناس من يبعد الله - 06:14:01

على حرف. طب من الاعراب لما يقول لك من الاعراب من يتخذ ما ينفق مغراً. يعني لما ينفق في سبيل الله يقول ديديا اني الفلوس دي خسرتها. ويترىص بكم الدواير. فيبقى انت عرفت الاصناف من - [01:14:16](#)
الاعراب من الناس ومنهم كل ده تعليم لك لاصناف الناس حتى لا تتفاجأً لأن بعض الناس يا شباب لماذا يتفاجأ؟ لأنه بيفكر ان الناس
كلهم على الصنف اللي هو عايش فيه. فيقول ايمك ان يفعل انسان هذا؟ اية طبعا عادي - [01:14:28](#)
يعني هو ربنا لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم لما كلام ورقة ابن نوفل وقال له ليتنبي آا اكون
حيا اذ بخر جك قومك - [01:14:43](#)

قال اومخرجيهم قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي هو بيقول اومخرجي يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف انا اتيهم بالوحى وبالصدق والحة الصلة والعفاف ثم يخرجوني - 01:14:56

فأعلمه ان الناس هكذا لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عود. يبقى فيه كما قال الله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون واضح؟ يعني الانسان احياناً يستغرب ازاي انا جئتكم بالبيانات؟ ايكرهون؟ ايوة اكثر الناس لا يؤمنون - 01:15:13

لذلك ربنا قال فلا تكف في مരية منه انه الحق من ربك فيبقى سؤال اذا كان هو الحق من رب مريه كيف يكفر هؤلاء؟ فقال له ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون به المعروف عنهم. ده مش شيء جديد. ده المعروف - 01:15:29

فهمت كده يا شباب يبقى علم الانسان باصناف الناس من الخالق الذي خلقهم من اعظم الامور التي تطلب اه ايضا الثالث عشر الامثال
المضروبة في السورة. لازم نفهم يا شباب يعني قاعدتين. الاولى - 01:15:43

ان كل مثل ضرب في السورة لابد ان يكون له صلة وثيقة بالسورة ثانيا ان الامثال لا تضرب الا على المحكمات يعني المثال اذا ضرب لابد ان يكون ضرب لان المثال يبين به امر. لا يبين بالمثال الا اعظم الامر - 01:15:58

هات كده الامثال كلها في القرآن مثلا ضرب الله امثال للمنافقين. المنافق يظن انه خدع الله وخدع الذين امنوا. والله سبحانه وتعالى خادعه فضرب الله المثل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاعت ما حوله ذهب الله بنورهم - 18:16:01

مثلاً كلمة طيبة كشحرة طيبة اصلها ثابت. مثل العنكبوت مثل - 01:16:36

مثلهم كمثل مثلا في في اليهود الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يبقى اذا
الشباب لابد ان يكون المثل له صلة وثيقة بالسورة - [01:16:49](#)

ولابد كذلك وطبعا مش بالسورة فقط باختصار ما في السورة. ولابد كذلك ان يكون على الامور المحكمة طبعا فيه كتب كثيرة في
الامثال منها كتاب جميل لابن القيم. آآ شرح الامثال اللي ايه ؟ اسمه تقريبا امثال القرآن - [01:17:04](#)
كتاب جميل جدا لم يتعرض فيه لكل الامثال لكنه مثال جميل للعلم بالامثال. بعد ذلك يا شباب الوعد والوعيد في السورة اللي هو
الانذار والبشرى بماذا يبشر الله وعلى ماذا يبشر - [01:17:19](#)

ومن الذين يبشرهم ؟ يبقى احنا عندنا البشرى تمام ماذا يبشر ؟ ومن يبشره ؟ يعني ربنا يبشر من بشر بشر الصابرين بشر المؤمنين.
وبماذا يبشره واضح كل هذه الامور وكذلك الانذار لأن الله سبحانه وتعالى كثيرا ما ينذر - [01:17:34](#)

القرآن فلابد ان نتعلم هذا الانذار ايضا الشباب المحكمات والقواعد والادعية ادي من الامور المهمة المحكمات يعني الامور المحكمة في
القرآن. زي بيدخل فيها سنن الله سبحانه وتعالى. مثلا ولكن اكثر الناس لا يؤمنون دي محكم - [01:17:56](#)
ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل في قراءة يعني من اضلله الله فلن يهدى احمد تمام دي محكمة ايضا مثلا من كان
يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. يبقى المحكمات يا شباب اشبه بالقواعد برضو. مثلا من يتقد
الله يجعل - [01:18:13](#)

له مخرجا كده ايضا الادعية كل دعاء للانبياء والمؤمنين هو هذا هو افضل الدعاء واتم الدعاء واحكمه. وكذلك الاستغفار والسؤال. وكذلك
الذى كان يسأل الوصالحين ربهم به. مثلا آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. يبقى الامور المحكمة يا
شباب والقوانين - [01:18:35](#)

القواعد والادعية والاستغفار والسؤال. السؤال يا شباب كلنبي سأله سؤال ربه سؤالا طبعا ولم لم يعاتبه الله فيه لأن احيانا يسأل النبي رب
سؤال فالله ينهاه عنه. مثلا ربنا قال نهانا ان نتأسى بابراهيم عليه السلام في استغفاره - [01:18:58](#)
لابيه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرون لك. فربنا نهانا ان نتأسى بابراهيم في هذا وقال
ما كان للنبي والذين امنوا ان - [01:19:16](#)

استغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال مسل لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم.
خلاص دى معروفة. لكن عامة اسئلة الانبياء هي اعلى ما يسأله العبد ربها - [01:19:36](#)

دي مهمة جدا يا شباب. مثلا شف شف ربنا يعلمك ما الذي يطلبه المؤمنون. ربنا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين واجعلنا للمتقين اماما. فربنا يعلمك ان تسألهم تسأل ربكم مما سأله هؤلاء - [01:19:50](#)
آخر شيء يا شباب وهو خاتمة السورة في الواقع ان خاتمة السورة يعني خصوصا انا اتكلم عن السور الطويلة احيانا الانسان كما قلت
الذى يتعامل مع الآيات دون ان يربطها - [01:20:08](#)

لا يتقطن ان خاتمة السورة هي من اعظم الخلاصات المرتبطة بكل ما جاء في السورة وهذا ان شاء الله ستطبقه على آآ سورة هود لما
يأتي الكلام عن ما ختمت به. لكن خلينا نأخذ مثلا اخر - [01:20:23](#)

آآ سورة يوئس مثلا وسورة يوسف سورة غافر كل السور التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها انباء فيكون ما امر به النبي صلى الله عليه
 وسلم وما بينه الله في ختام السورة لابد ان يكون له صلة بالسورة ولابد ان يكون اعلى - [01:20:41](#)

ما في السورة لانه هو الخلاصة التي يريد الله منك ان تثبت في قلبك وصراحة من اعظم خواتيم السور في التعليم مثلا كمثال سورة
ال عمران يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر في السورة حال اهل الكتاب الذين كفروا بعدما بين لهم الحق وظهرت لهم كل هذه الدلة
لكن كفروا - [01:21:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى بين حال المؤمنين انهم اول ما سمعوا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فاما ذكر الله وعده لهم ثم ذكر وان

من في الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم خاشعين لله يرغبهم. وختمت السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم - 01:21:24

مفلحون وهكذا. فخاتمة السورة وما فيها من الامر والنهي والبيان والهدى من اعظم الامور ما الذي يعيين على ذلك كله يا شباب الذي
يعين على ذلك بعد فضل الله تبارك وتعالى - 01:21:44

هو النظر في سياق الآيات والسياق في السياق عندنا ثلاث سياقات يا شباب اما السياق الخاص بالآلية او سياق السورة او جمع كل
المواضع المشابهة للآلية من القرآن والحديث وآثار الصحابة - 01:21:57

يعني عايزك تركز معي في الفكرة دي احنا تكلمنا عن تدبر القرآن واستنباط ما فيه من العلم والعمل. طيب انا ما الذي يعنيني على هذه
الخطوة انا مثلا اريد ان اتدبر امرا معينا وهو سنة الله في خلقه - 01:22:19

منها مثلا ان الله يطمئنني انه لا يصلح عمل المفسدين. كويس؟ فانا اخذت اخذت هذا المعطى من اية تمام في سورة يونس مثلا طيب
لكن انا لو جمعت المواضع المشابهة ساعلم ان هذا من الاصول المحكمة. مثلا لا يفلح الساحر حيث اتي - 01:22:36

آآ ربنا سبحانه وتعالى قال آآ مثلا لا يهدي كيد الخائبين. لا يحيق المكر السيء الا باهله. لا يفلح الساحرون. فلما جمعت الموضع حقق
لدي ان هذا امر محكم. واضح كده يا شباب؟ طيب لما يكون عندي نبأ - 01:22:56

انا عندي نبأ مثلا نوح عليه السلام. فجمعت قصة نوح من سورة يونس وہود وسورة المؤمنين والأنبياء والصفات والقمر وسورة نوح
فلما جمعت كل هذه الموضع طبعا ليس معنى ذلك ان المراد ان انا اجيبي القصة سردا من بدايتها الاخيرة. لا لا اقصد ان انا ساعلم
يعني بماذا اختصت مثلا سورة المؤمنين - 01:23:12

في نبأ نوح طب ولم اذا مثلا لم يذكر دعوته في آآ سورة الصفات وانما ذكر دعاءه بينما في سورة العنكبوت لم يذكر الا انه بقي فيه
الف سنة الا خمسين عاما. فمن هذا سيتضح السورة اكتر. يبقى عندنا ثلاث سياقات - 01:23:36

يا شباب للفظة او الآية التي اريد ان اتدبرها. ما سبق الآية وما لحقها اللي هو السابق واللاحق لها. اربط بينهم والصورة عموما وكل
المواضع المشابهة في القرآن بشكل عام. نضرب مثال - 01:23:54

لما انا مثلا اريد ان اتدبر حال يوسف مع امرأة العزيز في هذه التهمة التي اتهمته بها وعندي اية بتقول ولقد همت به وهم بها لولا ان
رأي برهان ربه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 01:24:13

كان عندي قولان للعلماء مشهوران القول الاول هو ان يوسف هم يعني وقع عنده خاطرة وفي قول اخر لا انه هم بشيء من العزم. وهذا
وجد في كلام كثير من المفسرين ولهم اثار في ذلك. ان هو فعل اكثرا مما هو الخاطئ - 01:24:34

عندي قول اخر انه لم يهم اصلا لان الله قال وهم بها لولا ان رأي برهان ربه. فلولا حرف امتناع لوجود. تمام كده فكأن المعنى انه لم
يهم اصلا. والامام احمد له كلمة ان الهم همان همه خاطرة وهم اصرار. طيب - 01:24:55

انا اريد ان انظر في هذه الاقوال وانظر الآيات تدل على اي الاقوال؟ فبدأت والله الآية بتقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأي برهان

ربه. همت هم المرأة كان عزما واضح - 01:25:14

خلاص كده؟ وراودته التي هو في بيته عن نفسه، وغلقت الابواب وقالت هيتك. وهي نفسها قالت ولقد راودته عن نفسي. خلاص
كده هم المرأة معروفة. طب همه يوسف - 01:25:31

على اعتبار ان هذا الهم احنا لا نعرف موجود او لا بس ستنظر الآيات اين تأخذنا. عندنا قرينة داخل الآية نفسها. قال الله عزوجل
لنصرف عنه السوء والفحشاء وقول عدد من اهل العلم ان السوء هو مقدمات الزنا والفحشاء هو الزنا. يبقى ربنا نفى عنه الهم او نفى
عنه على الاقل ان يكون له ذنب. اليك كذلك - 01:25:42

يبقى احنا كده داخل لسه داخل الآية صح يا شباب؟ خليكم معي كده احنا قبل ان نبحث في القرآن كله وقبل ان نبحث في
السورة نبحث في الآية الآية - 01:26:05

الآلية فيها في ذاتها دليل وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يبقى ايه؟ كلمة لولا تصب في ناحية انه لم لانه لولا ان رأى برهان ربه لها.

بیقی لو کان هو هم مع روئیته برهان ریه بیقی ایه؟ بیقی ایه فایدہ البرهان ایه - 01:26:19

البرهان هو الذي منعه. تمام؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. طيب زي الرجل كده الذي قالت له المرأة اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق. قال فقلت عنها وهي احب الناس الي. يبقى احنا داخل الاية ده الاول - [01:26:39](#)
صح كده يبقى اول شيء داخل الاية. ولقد همت به وهم بها لولا. يبقى اول قرينة لولا. آ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عيادنا المخلصين كل هذا يدل على ماذا يا شباب - [01:26:55](#)

قالت له هيت لك. اول ما قالت هيت لك ماذا قال ؟ معاذ الله - 01:27:10

انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. فهو عليه السلام مستحضر هنا معاذ الله ولا يفلح الظالمون. يبقى ده اكتر بيصب ناحية ايه؟ ان هو ليس له ذنب. صح كده - 01:27:26

هنكر الدائرة شوية عشان ننظر في الصورة فوجدنا ان السورة تدل على ان يوسف عليه السلام كان محسنا وهذه شهادة والاحسان
ان الانسان يتقى الله ويعيده كانه يرباه . فهذه تدل اكتر . وان المرأة نفسها - 01:27:38

اه هم الاول قالوا تالله ما علمنا عليه من سوء. يبقى ايه؟ طيب يبقى النسوة شهدوا وربنا شهد له صح ولا
لا؟ والمرأة نفسها شهدت - 01:27:54

ولقد راودته عن نفسي فاستعصم يعني طلب ما يعتصم بي من هذه الفاحشة. حلو كده؟ كل الناس شهدوا وحتى في الشيطان لما قال الا عيادك منهم المخلصين احنا لحد دلوقتي لسه داخل حوة اطار الصورة. صح يا شباب؟ طب ما نطلع برة نقى - 01:28:07

ابراهيم. والذى اطمع يغفر لي خطيبتى يوم الدين. آآ داود وظن داود انما -23:28:01

ذنب ذكر ليوسف انه استغفاره - 01:28:46
يبقى انت نظرت الان الى امر امر اوسع بكثير من من انك انت تحصر في الاية وسعت الدائرة اكثر فنظرت في الصورة وسعت الدائرة

كده يا شباب يبقى مهم جداً ما الذي يعنيوني على العلم بلفظة او معنى او او ما ممكن ان نسميه بفكرة تمام كده؟ مسلاً كيف نزد على الذين يتبرون الشبهات - 01:29:17

نجد احيانا ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا كيف نرد، واحيانا يأمرنا بـنقول الحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فكلما جمعت الموضع المناسب للمسألة التي تدرسها تجمعها من من سياق الآيات ومن السورة ثم من القرآن كله وطبعاً تجمع الآيات والحاديـث كل هذا - 01:29:34

يكون اعون لك في فهم هذا الایه؟ الامر. تمام يا شباب؟ خلينا احنا ضربنا مثال على المعنى او الایة. طب ما نضرب مثال على اللفظة.
لو احنا عندنا لفظة اانا مسلا يا شباب اريد ان ادرس لفظة معينة. انت بتقرأ في القرآن ول يكن لفظة الجدال - [01:29:54](#)
او لفظة امة تمام؟ فانا اجمع من القرآن وجدت ان لفظ امة مسلا وجد عليه امة من الناس يسكنون. وقال الذي نجا منهمما والذكر بعد
امة. ان ابراهيم كان امة. اانا وجدنا - [01:30:13](#)

انا على امة تمام؟ فانا قدرت اخلص بفائدة ان لفظ امة يأتي في القرآن باكثر من دالة. فهمنا كده وهكذا فدي يعني مجرد آآ امثلة على آآ ان الانسان يحاول ان يجمع آآ في المعنى الذي يطلبه النظائر دي اسمها - 01:30:24

الشباب ان ظاهر يعني المتشابهات عندنا حاجة اسمها الوجوه والنظائر. الوجوه يعني المعانى المتعددة للأمر الواحد والنظائر هي المتشابهات في هذا الأمر. النظائر يعني اضرب لكم مثال يا شباب لما - 01:30:43

آ قال ونوح عليه السلام وما انا بطارد الذين امنوا هل لها نزير؟ نعم ان هو لما قال ايه؟ وما انا بطارد المؤمنين في الشعراء. ولما قال الله للنبي صلی الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم. دي اسمها ايه يا شباب؟ نظائر - [01:31:01](#)
يبقى النظائر هي كأنها متفقة معها في امر ما. وكل هذا يا شباب هي مجرد اسباب لكن الانسان يفتح الله تبارك وتعالى عليه بفضله فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. وان يعلمنا كتابه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [01:31:19](#)